رضي الله تعالى عنها انها قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية
قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته م عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام قال هل تدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه السلام ذكرك اخاك بما يكره
قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال عليه السلام ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته اعلم ان الغيبة
تعم ذكر عيوب الدين والدنيا لكن يشترط معرفة المخاطب
وان يكون على وجه السبت عند علمائنا قال قاضيخان في فتاواه
رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية كذا وكذا لم يكن ذلك
غيبة لانه لا يريد به جميع اهل القرية فكان المراد هو البعض
وهو مجهول الرجل اذا كان يصوم ويصلي ويضر الناس باليد و
اللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة واخبر السلطان لذلك لكي
لينزجر فلا اثم عليه رجل ذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام

وجه الاهتمام لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان تذكره على وجه
الغضب يريد به السب والشتم وهكذا ذكره في الخلاصة وغيرها
فذكر العيب لتقرير المنكرة او للاستفتاء او للتحذير من شره او
التعريف كالاعرج ونحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهرا بالفسق
والظلم فذكرهما واما ان ذكر عيبا اخر ففيه شيخ عن انس
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من القى
جلباب الحياء فلا غيبة له ودينا عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
ان النبي عليه السلام قال اتروعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه
الناس اذكروه بما فيه يحذره الناس والامام الغزالي ضيق حيث
لم يشترط السب ولم يلتفت الى الاهتمام ثم ان الغيبة على ثلثة
اضرب الاول ان تغتاب وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه
وهذا كفر ذكره الفقيه ابو الليث رحمة الله عليه في التنبيه لانه
استحلال للحرام القطعي والثاني ان تغتاب وتبلغ غيبة المغتاب

Copyright © King Saud University